**فعالية برنامج إرشادي انتقائي في تحسين مهارات التفكير الإيجابي
لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت**

إعداد

د/ فهد مبارك الطشة

أستاذ مشارك بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب - دولة الكويت

فعالية برنامج إرشادي انتقائي في تحسين مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت

د/ فهد مبارك الطشة*

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تعرف فعالية البرنامج الإرشادي الانتقائي لتحسين مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، وطُبق البحث على عينة قوامها (٣٠) تلميذ، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة، قوام كل منهما (١٥) تلميذ، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس مهارات التفكير الإيجابي، والبرنامج الإرشادي الانتقائي، وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج الإرشادي الانتقائي في تحسين مهارات التفكير الإيجابي لدى أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي مقارنة بالمجموعة الضابطة وبالمقارنة أيضاً مع التطبيق القبلي للمجموعة التجريبية، كما أسفرت عن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: الإرشاد الانتقائي - مهارات التفكير الإيجابي.

* د/ فهد مبارك الطشة: أستاذ مشارك بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب - دولة الكويت.

Effectiveness of a selective counseling program to improve the positive thinking skills of primary school pupils

Abstract:

The study aimed to identify the effectiveness of the selective counseling program to improve the positive thinking skills of primary school pupils, and the research was applied to a sample of (30) students, as they were divided into two equal groups, the first is experimental and the second is control, each of them (15) students, and the study tools included On the scale of positive thinking skills and the selective guiding program, the results of the study resulted in the effectiveness of the selective guiding program in improving the positive thinking skills of the members of the experimental group in the post application compared to the control group and also in comparison with the application Ble the experimental group, and resulted in no differences statistically significant between the two measurements posttest and the iterative experimental group.

Key words: Selective Counseling - Positive Thinking Skills.

مقدمة البحث:

يعد التفكير عاملاً من العوامل الأساسية في حياة الإنسان فهو الذي يساعد على توجه الفرد في حياته كما يساعد على حل كثير من المشكلات وتجنب الكثير من الأخطاء وبه يستطيع الإنسان السيطرة والتحكم على أمور كثيرة وتسييرها لصالحه.

ولقد استقر مفهوم التفكير الإيجابي من خلال عدد من المفاهيم المختلفة منها التفكير البناء Constructive Thinking الذي قدمته النظرية البنائية وهو يركز على اكتساب مهارات نفسية لمواجهة المشكلات، ومنها التفكير الفرصة Opportunity Thinking والذي قدمه سوليفان (1953) والذي يركز على زيادة انتباه الفرد وتفكيره في أبعاد النجاح في أي مشكلة والجوانب التي تؤدي إلى تحدي المشكلة وحلها، وليس التركيز على جوانب الفشل فيها، ويفترض بذلك أن أصحاب هذا النوع من التفكير يؤمنون باعتقادات وقناعات راسخة يوجهون بها تفكيرهم إلى المحاولة من أجل النجاح وليس المحاولة والخطأ (Gorges et al., 2018).

فالتفكير هو العملية التي عن طريقها يتشكل التمثيل العقلي الجديد من خلال تحويل المعلومات عن طريق التفاعل المعقد بين الخصائص العقلية لكل من الحكم Judging، والتجريد Abstracting، والاستدلال Reasoning، والتخيل Imaging، وحل المشكلات Problems Solving، فالتفكير هو أكثر ثلاثة عناصر تتضمنها العملية الفكرية شمولاً، ويتصف باتساعه أكثر من اتصافه بالضيق والاستبعاد فعندما نقرأ كتاباً ما فمن المفترض أن المعلومات تمر عبر سلسلة من المعالجات التي تبدأ من المخزن الحسي وتنتهي في مخزن الذاكرة (روبرت سولسو، ٢٠٠٠، ٦٥٦).

ونجد أيضاً أن عملية التفكير تتميز بأنها إنسانية وتتضمن عملية تنميتها وتعلمها جهوداً متميزة من أطراف عديدة في مراحل العمر المختلفة وهي ذات صلة بالنواحي الوراثية والبيئية من حيث المجالات المختلفة الجسمية والاجتماعية والانفعالية والثقافية والحضارية.

ويقوم التفكير الإيجابي على الاعتقاد القائل بأن العقل يستطيع أن يؤثر بقوة على الجسم، وفي الولايات المتحدة جاءت فكرة - أن العقل لديه القوة الغالبة على قوة الجسد - ملائمة لطبيعة المجتمع الأمريكي، لأن هذه الفكرة تتلاءم مع الثقافات العديدة والمختلفة في المجتمع الأمريكي، تلك التعددية التي تقوم على أساس (الاعتقاد في قوة الفرد، وتحمل الأفراد لمسئولياتهم، والحاجة إلي الفهم والتحكم في النتائج والأحداث الموجودة في حياتنا) كما شجعت هذه الفكرة المرضي علي لعب دور إيجابي في عملية شفائهم (Jones, 2013, 5-6).

فيمكن لأفكارك أن تحمل إليك السعادة أو الحزن، وقد يتم ذلك على الفور في بعض الأحيان، وقد تجعلك مشوش الانتباه ومحبطاً، وقد تجعلك محبوباً من الآخرين أو مرفوضاً،

لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت

تشعر بالثقة أو غير آمن، إيجابياً أو سلبياً، ويمكن لأفكارك أن تجعلك ناجحاً أو فاشلاً أو متجاهلاً. فإذا فكرت بشأن النجاح والثقة، فسوف تشعر بالقوة والكفاءة وسوف يتحسن أدائك في أي شيء تحاول القيام به.

وظهر الاهتمام في الآونة الأخيرة التركيز على بناء البرامج التدريبية لتحسين التفكير الإيجابي لدى التلاميذ، والتي تحول دون استذكارهم، كما يواجه التلاميذ ضغوطاً مستمرة لمتميزتهم بالاستذكار والاختبارات؛ مما يجعلهم يؤجلونها إلى آخر لحظة مسبباً لهم التوتر، وزيادة القلق المصاحب للاختبار مما ينعكس سلباً في النتيجة النهائية للعام الدراسي.

مشكلة الدراسة:

تشير الدراسات النفسية والتي منها دراسة (Atoum & Hadad, 2015)، دراسة (Woodford, 2015)، دراسة (Kingpum, Ruangsuwan & Chaicharoen, 2015)، دراسة (Ziadat & Al Ziyadat, 2016)، دراسة (Han-Yu Hwang, & Hong-Sheng, 2016)، دراسة (Smalls, 2018) إلى أن مشكلات التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي من أكثر المشكلات التي تواجه النظام التعليمي - بالكويت وغيرها من الدول - في الوقت الحاضر، وغالباً ما ترتبط هذه المشكلات بخفض التفكير الإيجابي، والذي يمكن أن يكون له أثر في مختلف المشكلات التي يواجهها التلاميذ في تلك المرحلة، ولذا أصبح من الضروري وضع برنامج تدريبي لتنمية التفكير الإيجابي لدى هؤلاء التلاميذ، إلى جانب أنه لا توجد دراسات على المستوى المحلي - في حدود إطلاع الباحث - تناولت تدريب تلاميذ المرحلة الابتدائية على التفكير الإيجابي لديهم، ومن هنا يمكن بلورة مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي:

ما فعالية البرنامج التدريبي لتنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

- (١) ما الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات التفكير الإيجابي؟
- (٢) ما الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمهارات التفكير الإيجابي لدى المجموعة التجريبية؟
- (٣) ما الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي لمهارات التفكير الإيجابي لدى المجموعة التجريبية؟

أهداف الدراسة:

استهدفت البحث الحالي إلى:

١- تعرف مدى فعالية البرنامج الإرشادي الانتقائي لتحسين التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢- الكشف عن مدى استمرارية فعالية البرنامج الإرشادي الانتقائي في تحسين التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

أهمية الدراسة:

أ - الأهمية النظرية:

(١) تتبع أهمية الدراسة من نوع المشكلة التي تتعرض لها حيث تتناول مهارات التفكير الإيجابي.

(٢) ندرة الأبحاث التي أجريت على تلاميذ المرحلة الابتدائية وتتناول مهارات التفكير الإيجابي وذلك على المستوى المحلي - في حدود إطلاع الباحث.

(٣) يستعرض الباحث في دراسته بعض البحوث والدراسات العربية والأجنبية والتي تتناول مشكلات تلاميذ المرحلة الابتدائية ومنها مشكلة مهارات التفكير الإيجابي - وذلك على سبيل المثال لا الحصر - حتى تحقق نمو وتراكمية العلم.

ب- الأهمية التطبيقية:

(١) إن أهمية الدراسة يمكن أن ترجع إلى توفير برامج إرشادية تم إعدادها لكي تسهم في تحسين مهارات التفكير الإيجابي من خلال عرض التراث السلوكي لتلاميذ المرحلة الابتدائية ومنه الدراسات السابقة التي توضح ما تم استخدامه من إستراتيجيات إرشادية.

(٢) تصميم العديد من الأدوات السيكمترية التي تسهم في تحديد أدق وفهم أفضل للدراك مثل دليل الظروف والعوامل المؤدية لنشأة القصور في بعض مهارات التفكير الإيجابي.

(٣) إشراك الوالدين في تنفيذ البرنامج من خلال إرشادهم وتدريبهم على الأساليب المتبعة لتحسين مهارات التفكير الإيجابي.

(٤) قلة الدراسات العربية وذلك في- حدود إطلاع الباحث - التي تناولت مهارات التفكير الإيجابي من حيث التشخيص وتقديم البرامج الإرشادية.

مصطلحات الدراسة:

- الإرشاد الانتقائي:

هو شكل من أشكال الإرشاد النفسي قائم على نظرية العلاج النفسي الانتقائي، والذي يعد نظاماً يقوم على تحديد المبادئ، والاستراتيجيات إلي ثبت فعاليتها في علاج المشكلات، وتلائم حاجات العميل (محمد أبو النور، ٢٠٠٠، ٢٥٢).

مهارات التفكير الإيجابي

هو التفكير الذي يؤدي بالفرد إلى المقدرة على إدارة الأزمات، ومشاعر إيجابية متفائلة، ورؤية مشرقة، وانتقاء استراتيجيات المواجهة الإيجابية، والضبط الشخصي للمشاعر والأفكار السلبية عند مواجهة مختلف التوترات وضغوط الحياة، ويتميز كذلك بالقوى والموارد النوعية الإيجابية التي تدعم السعادة والرضا عن الحياة؛ ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها تلاميذ المرحلة الابتدائية على مقياس مهارات التفكير الإيجابي المستخدم في الدراسة.

محددات الدراسة:

تحدد نتائج البحث الحالي بعينه، ومحتوى البرنامج، والأدوات المستخدمة، ومصطلحاتها وأهدافها، والفروض الخاصة بها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة بياناتها.

دراسات سابقة:

هدفت دراسة (Ykema, 2000) إلى تنمية قدرات التلاميذ على التحكم بالنفس والسلوك واحترام الذات من خلال تطبيق مفهوم التفكير الإيجابي. وشارك في الدراسة عدداً من التلاميذ الذين تراوحت أعمارهم ما بين (١٠ - ١٥) عاماً. وركز برنامج الدراسة القائم على منهج التفكير الإيجابي على تنمية الثقة بالنفس، احترام الذات والوعي الذاتي، بالإضافة إلى تحسين قدرات أفراد العينة في التعامل مع السلطة وتطوير معايير وقيم أخلاقية لديهم. وتوصلت الدراسة إلى القول بفعالية البرنامج المقترح في تشكيل اتجاهات ومستويات إدراك التلاميذ من خلال التفكير الإيجابي.

وحاولت دراسة (Morgan, 2003) الكشف عن فعالية التفكير الإيجابي والسلبى في تعلم مهارات حاسوبية تقليدية باستخدام نمطين من أنماط التغذية الراجعة الإيجابية والسالبة. وشارك في تلك الدراسة (٨٦) من تلاميذ الجامعة من كلا الجنسين. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها عدم وجود فروق في مستوى تعلم مهارات حاسوبية يمكن عزوها إلى نمط التفكير الإيجابي أو السلبى، بينما أظهرت الدراسة فروقاً بين الجنسين في استخدام التغذية الراجعة في التعلم تعزى للتفكير الإيجابي لصالح الذكور الذي تفوقوا في هذا الصدد.

وهدف دراسة أمانى إبراهيم (٢٠٠٥) إلى التحقق من فاعلية التدريب على ميكانيكيات التفكير الإيجابي في خفض الضغوط النفسية وزيادة القدرة على تحملها وإمكانية التعامل معها. وتكونت العينة من (٦٠) تلميذة ممن يعانون من ضغوط حياتية تم تقسيمهن إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (٣٠) تلميذة. واستخدمت الدراسة مقياس مواقف الحياة الضاغطة (زينب شقير، ٢٠٠٣)، اختبار أسلوب الحياة (Ginger et al.)، واختبار التفكير الإيجابي. وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج المقترح والقائم على ميكانيكيات

التفكير الإيجابي ومن أهمها حديث الذات الإيجابي في التخفيف من حدة الضغوط لدى أفراد عينة الدراسة.

واستهدفت دراسة (Can & Semerci, 2007) تقصي أثر التدريب باستخدام استراتيجية القبعات الست في الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. وتشكلت عينة الدراسة من (٥٠) من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدرسة Bahçelievler بمقاطعة Elazig. وتبنت الدراسة المنهج التجريبي القائم على القياسين القبلي والبعدي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. وتم تخطيط الدروس اليومية الخاصة بأفراد المجموعة التجريبية استناداً إلى استراتيجية القبعات الست، بينما تم الارتكان إلى الطرق التقليدية القائمة على المحاضرة في المجموعة الضابطة. وتم الحصول على بيانات الدراسة من خلال الاختبارات التحصيلية وأسئلة المقابلات. وبالنسبة للنتائج، فقد أشارت إلى فعالية أسلوب القبعات الست في تحسين الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مقارنة بغيرها من الطرق التقليدية.

وقد استهدفت دراسة يوسف العنزي (٢٠٠٧) التحقق من أثر التدريب على التفكير الإيجابي واستراتيجيات التعلم في علاج التأخر الدراسي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بدولة الكويت. وأسفرت نتائج الدراسة عن كون التفكير الإيجابي أحد العمليات المعرفية الهامة التي لها أثر إيجابي في تحسين التأخر الدراسي لدى تلاميذ الفرقة الرابعة والتي تعد من أخطر المشكلات التي تواجه المدرسة وتوق أداء رسالتها.

وهدفت دراسة (Thomson, 2009) إلى تعرف مدى تأثير برنامج لتنمية مهارات التفكير على التحصيل وتطور السلوكيات الذكية (عادات العقل) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين. وتكونت عينة الدراسة من (٢٩١) تلميذاً في الصفوف الدراسية (١ - ٢ - ٣) بالإضافة إلى (٧) من المعلمين لهؤلاء التلاميذ. وانتهت الدراسة إلى القول بفعالية البرنامج القائم في تحسين عادات العقل ومهارات الاستنتاج والتفكير، وأوصت بضرورة تنمية عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

واستهدفت دراسة (LaVenía, Pineau & Lang,, 2010) تقصي القدرة التنبؤية لمستوى التفكير الناقد والإنجاز الأكاديمي في مادة الرياضيات. وتكونت عينة الدراسة من (٨١٢) من تلاميذ المرحلة الإعدادية. واستخدمت الدراسة مقياس كاليفورنيا للدافعية الذهنية (Giancarlo, Blohm, & Urdan, 2004) لقياس التفكير الناقد، والذي يتكون من أربعة أبعاد فرعية هي التوجه في التعلم، الحل الابتكاري للمشكلات، التركيز الذهني والتكامل المعرفي، ومقياس الإنجاز الرياضي الفرعي من مقياس فلوريدا للتقويم الشامل. وأشارت النتائج

لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت

إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية من بسيطة إلى متوسطة بين الإنجاز في مادة الرياضيات ومهارات التفكير الناقد في ثلاثة من أبعاد مقياس كاليفورنيا للتفكير الناقد المستخدم في الدراسة. وهدفت دراسة منال الخولي (٢٠١٢) إلى تقصي أثر برنامج تدريبي قائم على تحسين مهارات التفكير الإيجابي في مهارات اتخاذ القرار ومستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ الجامعة المتأخرين دراسياً. وتبنت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينتها من (٢٧) من التلميذات المتأخرات دراسياً، واللاتي تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية قوامها (١٤) تلميذة، والأخرى ضابطة مكونة من (١٣) تلميذة. واستخدمت الدراسة اختبار كاتل للذكاء، وتم إعداد مقياس مهارات اتخاذ القرار، مقياس الطموح الأكاديمي، مقياس التفكير الإيجابي اختبار تحصيل القواعد النحوية وبرنامج التفكير الإيجابي. وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات اتخاذ القرار في القياس القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، كما أشارت أيضاً إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للطموح الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية.

واستهدفت دراسة عبد الرحمن الشافعي (٢٠١٣) التحقق من أثر التفكير الإيجابي والتدعيم الذاتي في ضوء البرمجة اللغوية العصبية على الأداء الأكاديمي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي. وتبنت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينتها من (٢٠) من التلاميذ ذوي التفكير السلبي، والذين تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية (ن=١٠) وضابطة (ن=١٠). واستخدمت الدراسة اختبار التفكير الإيجابي، واختبار التحكم الذاتي، واختبار تحصيلي في مادة اللغة العربية للصف الثالث الإعدادي. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمتغيرات الدراسة لصالح القياس البعدي. وانتهت الدراسة إلى القول بأهمية التدريب على التفكير الإيجابي في ضوء البرمجة اللغوية العصبية في زيادة الأداء الأكاديمي.

بينما استهدفت دراسة (Scott, Barbarin & Brown, 2013) تقصي العلاقة بين مهارات التفكير المجرد وبعض أبعاد الكفاءة الاجتماعية لدى (١٠٨) من الذكور (سود)، حيث قام المعلمون بتقييم أفراد العينة على مقاييس التفكير المجرد، تنظيم الذات والأداء الوظيفي الاجتماعي في بداية ونهاية العام الدراسي. وانتهت الدراسة إلى القول بإمكانية التنبؤ بأبعاد الكفاءة الاجتماعية من خلال مهارات التفكير المجرد فيما عدا المهارات الاجتماعية لدى الرفاق وذلك بعد ضبط القدرة العقلية العامة. واقترحت الدراسة ضرورة التدخل المبكر لتحسين الكفاءة

الاجتماعية لدى الذكور السود سعياً لتجنب معاناة هؤلاء الأفراد من المشكلات الاجتماعية اللاحقة.

وقد استهدفت دراسة جابر عبدالحميد وآخرون (٢٠١٤) الكشف عن فعالية برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الإيجابي في تنمية مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي. وتكونت عينة الدراسة من مجموعة قوامها (٢٠) تلميذة تراوحت أعمارهن ما بين (١٢ - ١٥) عاماً من مستوى اقتصادي واجتماعي متوسط. وتم تقسيمهن إلى مجموعتين، إلا أنه تم استبعاد (٤) تلميذات لعدم استكمالهن جلسات البرنامج وحضور القياس البعدي، وبذلك صار حجم العينة النهائي (٨) تلميذات للمجموعة التجريبية و(٨) تلميذات للمجموعة الضابطة. ولجمع البيانات، تم استخدام مقياس حل المشكلات ومقياس مهارات التفكير الإيجابي. وتوصلت الدراسة إلى القول بالآثر الإيجابي للبرنامج في تحقيق أهدافه السالف ذكرها.

واستهدفت دراسة (Myles-Pallister et al., 2014) تقصي فعالية برنامج لتنمية مهارات التفكير الابتكاري في تحسين بعض المهارات الاجتماعية والانفعالية لتلاميذ الفرقة الرابعة والخامسة. واستخدمت الدراسة النسخة المعدلة للبرنامج (Aussie Optimism Positive Thinking Skills)، والذي يعتبر أحد البرامج المدرسية الشهيرة والذي يمكن لمعلمي الفصول تطبيقه كجزء من المنهج الدراسي بهدف التخلص من القلق والاكتئاب لدى التلاميذ. وتكونت عينة الدراسة من (٦٨٣) من تلاميذ الفرقة الرابعة والخامسة بعشر مدارس ابتدائية خاصة بغرب استراليا. واستجاب التلاميذ على مقياسين فرعيين يتعلقان بالعزو الانفعالي في المدرسة، بينما استجاب أولياء الأمور على مقياس المشكلات ذات التوجه الخارجي والداخلي خارج المدرسة وفي المنزل. وبصفة عامة أسفرت النتائج أن آثار التدخل القائم على تنمية مهارات التفكير الإيجابي باستخدام النسخة المعدلة لبرنامج (AO-PTS) لم تكن ذات دلالة على المدى القصير بعد انتهاء التدخل.

واستهدفت دراسة مروى عبد الوهاب (٢٠١٥) الكشف عن فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير الإيجابي لخفض الضغوط الدراسية لدى تلميذات الجامعة. وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذة موزعة على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل مجموعة (٣٠) تلميذة ممن تراوحت أعمارهن ما بين (١٨ - ٢٠) عاماً. استخدمت الدراسة مقياس مهارات التفكير الإيجابي ومقياس الضغوط الدراسية. وأشارت النتائج إلى فعالية التدخل الراهن في تنمية مهارات التفكير الإيجابي والذي انعكس بشكل إيجابي على خفض الضغوط الدراسية

لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت

لدى عينة البحث، ويعزي ذلك إلى أن تعلم آليات التفكير الإيجابي ومهاراته يساعد الفرد على تحمل الضغوط ومواجهتها بشكل إيجابي.

وقد استهدفت دراسة (Atoum & Hadad, 2015) تقصي فعالية برنامج تدريبي لتحسين مهارات التفكير الإيجابي في خفض قلق الاختبار لدى تلاميذ الفرقة العاشرة بالأردن. وتمثلت أدوات الدراسة في البرنامج القائم على التفكير الإيجابي (إعداد الباحثين) ومقياس قلق الاختبار (إعداد الباحثين). وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) من تلميذات الفرقة العاشرة واللاتي تم تقسيمهن عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. وأسفرت النتائج عن فعالية التدخل القائم على تنمية مهارات التفكير الإيجابي في خفض قلق الاختبار، حيث كانت هناك فروقاً في القياس البعدي لقلق الاختبار لصالح المجموعة التجريبية. كذلك لم توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبقي لقلق الاختبار.

وحاولت دراسة (Kingpum et al., 2015) بناء نموذج قائم على التعليم التعاوني المدمج من أجل تنمية قدرات التفكير والإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الجامعة. وانقسمت هذه الدراسة إلى ثلاث أوجه كالتالي: ١- المرحلة الأولى: استهدفت تنمية نموذج التعليم التعاوني المدمج، ٢- المرحلة الثانية: استهدفت تقصي فعالية تضمين هذا النموذج في تنمية مهارات التفكير الإيجابي، ٣- المرحلة الثالثة: تم عرض النموذج على مجموعة من الخبراء على مجموعة من الخبراء للتحقق من مدى قبوله. وبالنسبة للنتائج، فقد أظهرت فعالية النموذج المستخدم في تنمية قدرات التفكير والإنجاز الأكاديمي لدى المشاركين في المجموعة التجريبية مقارنة بالضابطة. كما كانت اتجاهات التلاميذ نحو البرنامج ذات درجة عالية من القبول وكذلك الخبراء الذين قيموا النموذج المستخدمة بأنه يقع في الرتبة الأكثر مناسبة فيما يتضمنه من أهداف.

بينما حاولت دراسة (Woodford, 2015) تقصي أثر التدريب على استراتيجيات خرائط التفكير Thinking Maps في الإنجاز الأكاديمي في مادة القراءة لدى تلاميذ المدرسة الإعدادية. وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ الفرق الدراسية السادسة والسابعة والثامنة الإعدادية، في الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٣، وذلك بعد تضمين المدرسة لاستراتيجية خرائط التفكير مع مقارنة ذلك ببعض المدارس التي لم تطبق تلك الاستراتيجية. وتم تفسير الدرجات التي حصل عليها التلاميذ في المدارس التي تطبق استراتيجية خرائط التفكير في ضوء متغيري النوع والمكانة الاجتماعية - الاقتصادية.

وهدفت دراسة (Jenaabadi & Mehdizade, 2015) إلى تقصي أثر التدريب على مهارات التفكير الناقد في تنمية المهارات الاجتماعية. واشتملت عينة الدراسة على جميع تلاميذ

العلوم الطبية في الفرقة الأولى الجامعية. وتم قياس المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ في القياسين القبلي والبعدي باستخدام مقياس ماتسون للمهارات الاجتماعية. وأشارت النتائج إلى فعالية التدخل القائم على مهارات التفكير الناقد في تحسين المهارات الاجتماعية المقبولة اجتماعياً وخفض السلوكيات الاجتماعية السلبية.

وقد هدفت دراسة (Wang & Tseng, 2015) إلى تفصي العلاقة بين أساليب التفكير والإنجاز في مادة العلوم والاتجاهات نحو مادة العلوم، بالإضافة إلى تفصي الفروق بين الجنسين في أساليب التفكير لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في تايوان، وبلغ عدد المشاركين في الدراسة (٧٥٦) من التلاميذ والتلميذات في أربع مدارس ابتدائية بتايوان. وتم جمع البيانات باستخدام الأدوات التالية: ١- مقياس أساليب التعلم والتفكير، ٢- اختبار الإنجاز في مادة العلوم، ٣- مقياس اتجاهات التلميذ الأسيوي نحو صف العلوم. وأسفرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الثلاثة أنماط من التفكير في ضوء الاتجاهات نحو مادة العلوم في ضوء متغير النوع، بينما لم توجد فروق ذات دلالة في الثلاث أساليب من التفكير في ضوء الإنجاز في مادة العلوم تعزى لمتغير النوع. وبالرغم مما سبق، كان التلاميذ من كلا الجنسين أكثر ميلاً إلى الشمولية في تفكيرهم. وأظهر التلاميذ ذوو نمطي التفكير التحليلي والتكاملي اتجاهات أكثر إيجابية نحو صف العلوم مقارنة بالتلاميذ ذوو نمط التفكير الأكثر شمولية. وكان الذكور أكثر شمولية في تفكيرهم مقارنة بالإناث اللاتي تمتعن بأنماط تفكير أكثر تحليلية.

وحاولت دراسة (Karagol & Bekmezci, 2015) تفصي العلاقة بين الإنجاز الأكاديمي والتفكير الناقد لدى تلاميذ كلية التربية، بالإضافة إلى التحقق من وجود فروق في درجات التفكير الناقد والإنجاز الدراسي لدى هؤلاء التلاميذ يمكن عزوها لبعض المتغيرات. وتكونت العينة من مجموعة من تلاميذ كلية التربية بأقسام التعليم الابتدائي، العلوم الاجتماعية، اللغة التركية وقسم العلوم بجامعة Ege University، Celar Bayer University. وتم الحصول على البيانات من خلال مقياس التفكير الناقد (Akbiyik, 2002)، بينما تم الحصول على الدرجات الخاصة بالإنجاز الأكاديمي من خلال متوسطات درجات التلاميذ في جميع المواد الدراسية. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة يمكن عزوها لمتغير النوع، بينما وجدت فروق في الإنجاز الأكاديمي طبقاً لهذا المتغير. ولم توجد فروق في مهارات التفكير الناقد والإنجاز الأكاديمي طبقاً لنوع المدرسة، بينما وجدت فروق في مهارات التفكير طبقاً لمجال الدراسة. وأخيراً، وجدت علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية ضعيفة بين مهارات التفكير الناقد والإنجاز الأكاديمي.

لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت

وسعت دراسة (Anish, Divya & Skaria, 2016) إلى التحقق من فعالية أحد النماذج القائمة على تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى المراهقين من خلال المهارات الحياتية، ويقوم هذا النموذج على خمسة أبعاد للكفاءة الاجتماعية هي مفهوم الذات، السلوك المقبول اجتماعياً، التوجه نحو الأهداف، الصلابة النفسية والتفكير العقلاني. وتم تطبيق برنامج الدراسة على (٣٤) من المراهقين، واستغرق البرنامج (١٨) عشر ساعة. وأسفرت النتائج عن فعالية التدخل في تنمية جميع أبعاد الكفاءة الاجتماعية، كما لوحظت تغيرات إيجابية في الأبعاد الفرعية للسلوك المقبول اجتماعياً كالتعاطف، التواصل، التوكيدية والتعاون.

وحاولت دراسة (Moghadam, 2016) تفصي العلاقة بين التفكير الناقد والكفاءة الاجتماعية. وتكونت العينة من جميع تلاميذ أقسام علم النفس بجامعة ازاد الإسلامية. واستخدمت مقياس كاليفورنيا للتفكير الناقد، ومقياس فلنر للكفاءة الاجتماعية. وتوصلت إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين التفكير الناقد والكفاءة الاجتماعية لدى المشاركين في الدراسة.

وحاولت دراسة (Han-Yu et al., 2016) التحقق من فعالية توظيف مدخل التعليم الموقفي في أنشطة البحث المعلوماتي عبر الانترنت في تحسين مهارات الإنجاز التربوي، الاتجاهات وقدرات التفكير الناقد. واشتملت عينة الدراسة على مجموعتين إحداهما تجريبية تم تدريب أفرادها على استخدام مصادر الانترنت في استكمال مهام التعلم القائم على حل المشكلات استناداً إلى مدخل التعليم الموقفي، وأخرى ضابطة تم تدريب أفرادها باستخدام المدخل التقليدي في البحث عن المعلومات عبر الانترنت. وبالنسبة لنتائج تلك التجربة، فقد أسفرت عن تحسن الاتجاهات نحو التعلم، الإنجاز الأكاديمي ومهارات التفكير الناقد لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بالضابطة. وبعبارة أخرى، أكدت الدراسة على فعالية المدخل التكامل القائم على التعليم الموقفي في تدريب التلاميذ على استخدام مصادر الانترنت في استقصاء الموضوعات بشكل أكثر عمقاً.

واستهدفت دراسة (Ziadat & Al Ziyadat, 2016) تفصي فعالية برنامج تدريبي قائم على نموذج القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الإيجابي ومستويات الإنجاز الأكاديمي في اللغة العربية لدى التلاميذ الموهوبين والفائقين في الأردن. وتشكلت عينة الدراسة من (٥٩) من التلاميذ الموهوبين في الفرقة الدراسية السابعة، والذين تم تقسيمهم بشكل عشوائي إلى مجموعتين إحداهما تجريبية قوامها (٢٧) تلميذاً وتلميذة، والأخرى ضابطة قوامها (٣٢) تلميذاً وتلميذة. وقد تم تطوير البرنامج التدريبي استناداً إلى نموذج القبعات الست والذي تم دمجها في الوحدات (١١ - ١٢) من مقرر اللغة العربية لتلاميذ الفرقة السابعة. وتم تطبيق اختبار التفكير الابتكاري (ب) لتورانس Torrance's B Test for creative thinking والذي قام الباحثان بتعريبه واختبار

خصائصه السيكومترية. وأسفرت النتائج عن فعالية البرنامج التدريبي القائم على نموذج القبعات الست في تحسين مهارات التفكير الابتكاري والإنجاز الأكاديمي استناداً إلى ما أسفرت عنه نتائج قياس الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في هذا الصدد. وبناءً على ما سبق، أوصى الباحثان بضرورة إعادة تأهيل وتدريب المعلمين على استخدام وتطبيق أحدث الطرائق والاستراتيجيات التربوية التي تدعم التفكير الإيجابي مثل برنامج اولكورت Alcorn Program، الحلول الابتكارية للمشكلات، التفكير الناقد والعصف الذهني وذلك سعياً للتخلي عن الطرائق التقليدية التي تركز على حفظ واستظهار المعلومات دون أي مشاركة فاعلة من التلاميذ.

واستهدف دراسة رونك عثمان (٢٠١٧) تعرف فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على مهارات الذكاء الانفعالي لتنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة سوران في العراق. وقد اتبع البحث المنهج شبه التجريبي من خلال اختيار مجموعتين: تجريبية وضابطة. وأشارت النتائج إلى ضعف درجات التلاميذ الخاصة بمهارات التفكير الإيجابي، وبعد المقارنة بين نتائج المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الإيجابي، تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، وهذا ما يؤكد على فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على مهارات الذكاء الوجداني في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة سوران في العراق.

بينما استهدفت دراسة (Bilir, 2017) التحقق من فاعلية برنامج قائم على تنمية مهارات التفكير البديل لتحسين الكفاءة الاجتماعية - الانفعالية، العلاقة المدركة بين المعلم - الطفل، وقدرة المعلم على خلق بيئة صافية إيجابية. وشارك في الدراسة مجموعتين، إحداهما تجريبية وقوامها (٢٨٥) من الأطفال الذين تراوحت أعمارهم ما بين (٤٨ - ٧٢) شهراً ومعلميهم، والأخرى ضابطة مكونة من (٢٨٠) من الأطفال من نفس المرحلة العمرية ومعلميهم. وقد قام المعلمون في المجموعة التجريبية بتضمين استراتيجيات التفكير الإيجابي البديل في الصفوف الخاة بهم. وتمت ملاحظة الأطفال باستخدام مقياسين مختلفين، وقام المعلمون بتقييم الأطفال باستخدام مقياسين مختلفين أيضاً. كما أجريت مقابلات مع الأطفال أنفسهم لتقدير مدركاتهم الخاصة بالعلاقة مع معلمهم. وأشارت النتائج إلى التالي:

- ١) أظهر الأطفال في المجموعة التجريبية تحسناً ذات دلالة في المهارات الاجتماعية - الانفعالية ومهارات العلاقات البينشخصية والتنظيم الانفعالي طبقاً لتقديرات المعلمين.
- ٢) أظهر الأطفال في المجموعة التجريبية مستويات مرتفعة من السلوكيات المقبولة اجتماعياً، زيادة الالتزام، تحسن مهارات حل المشكلات بالإضافة إلى ارتفاع مستوى المشاعر الإيجابية وفقاً لنتائج الملاحظة.

لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت

٣) بالنسبة لنتائج المقابلات مع الأطفال، وصف الأطفال في المجموعة التجريبية علاقاتهم مع معلمهم بشكل أكثر إيجابية.

وقد حاولت دراسة (Sheikhzadeh & Khatami, 2017) تقصي العلاقة بين التفكير الناقد، اليقظة العقلية (التعقل) والإنجاز الأكاديمي لدى متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة ثانية في إيران. وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٠) من تلاميذ الجامعة المتخصصين في مجال الترجمة وتدرّس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية والذين تم اختيارهم طبقاً لدرجاتهم على اختبار أكسفورد المقنن لتحديد المستوى. وبعد الانتهاء من اختبار الكفاءة، تمت الاستجابة على اختبار كاليفورنيا للتفكير الناقد، مقياس اليقظة العقلية، واختبار الفهم القرائي على التوالي. وأشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة بين التفكير الناقد والفهم القرائي، وهو نفس الأمر بالنسبة للعلاقة بين اليقظة العقلية والتفكير الناقد. وعلى النقيض، وجدت علاقة موجبة دالة إحصائياً بين اليقظة العقلية والفهم القرائي.

واستهدفت دراسة (Smalls, 2018) تقصي فعالية المشاركة في برنامج Advanced Placement في تحسين مستويات الإنجاز الأكاديمي بشكل عام، ومهارات التفكير الناقد والمدرّكات الخاصة بهذا النمط من التفكير. وتشكلت عينة الدراسة التجريبية من (١٣٤) تلميذاً، بينما تكونت العينة الضابطة من (٧٩) تلميذاً من تلاميذ الثانوية في إحدى المدارس الحضرية بشمال كارولينا. وقد انخرط تلاميذ المجموعة التجريبية في مقررين منفصلين من مقررات برنامج Advanced Placement. وبالنسبة للأدوات المستخدمة في الدراسة فقد اشتملت على مقياس مهارات الإنجاز الأساسية، ومقياس التفكير الناقد، ومقياس المدرّكات التلاميذية الخاصة بالتفكير الناقد. وتوصلت الدراسة إلى القول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الإنجاز الأكاديمي، التفكير الناقد، والمدرّكات التلاميذية للتفكير الناقد في القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية. وبناءً على ما سبق، انتهت الدراسة إلى القول بوجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين المشاركة في مقررات برنامج Advanced Placement والإنجاز الأكاديمي، التفكير الناقد ومدرّكات التفكير الناقد لدى تلاميذ الثانوية.

وهدفت دراسة إيمان عبد الحميد (٢٠٢١) إلى تنمية كل من الصمود النفسي والتفكير الإيجابي لدى طلاب الجامعة مرتفعي الضغوط الأكاديمية، حيث تم تطبيق البحث على الطلاب مرتفعي الضغوط الأكاديمية من شعبة علم النفس للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ وعددهم (٤٠) طالبا وطالبة وتم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية وعددهم (٢٢) ومجموعة ضابطة وعددهم (١٨) وتم استخدام المنهج شبه التجريبي وبعد المعالجة الإحصائية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة تبين وجود أثر دال إحصائياً للبرنامج التدريبي القائم على الاستراتيجيات المعرفية

لتنظيم الانفعالي في تنمية كل من الصمود النفسي والتفكير الإيجابي، حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمتغيري الصمود النفسي والتفكير الإيجابي وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وتوصل البحث أيضا إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من الصمود النفسي بأبعاده الفرعية والتفكير الإيجابي بأبعاده الفرعية، كما توصل البحث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبقي على كل من مقياسي الصمود النفسي والتفكير الإيجابي وأبعادهم الفرعية مما يعني استمرارية أثر البرنامج.

وقد هدفت دراسة الشيماء الشريف (٢٠٢١) إلى تحديد العلاقة بين التفكير الإيجابي وأبعاد السعادة النفسية (الاستقلالية- التمكّن البيئي- النمو الشخصي- العلاقات الإيجابية مع الآخرين- الحياة الهادفة- تقبل الذات - والدرجة الكلية) لدى عينة من طالبات كلية الاقتصاد المنزلي وتحديد العلاقة بين التفكير الإيجابي وتأکید الذات لدى عينة البحث التي تكونت من طالبات الفرقة الأولى بالكلية وعددهن (١٧٣) طالبة، وأتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي وتم استخدام مقياس التفكير الإيجابي، مقياس السعادة النفسية، ومقياس تأکید الذات للتحقق من صحة الفروض وهي: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ بين التفكير الإيجابي وأبعاد السعادة النفسية (الاستقلالية- التمكّن البيئي- النمو الشخصي- العلاقات الإيجابية مع الآخرين- الحياة الهادفة- تقبل الذات والدرجة الكلية) لدى عينة من طالبات كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر، توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ بين التفكير الإيجابي وتأکید الذات لدى عينة من طالبات كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر. وتوصل البحث إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ بين التفكير الإيجابي وأبعاد السعادة النفسية (الاستقلالية- التمكّن البيئي- النمو الشخصي- العلاقات الإيجابية مع الآخرين- الحياة الهادفة- تقبل الذات- والدرجة الكلية) لدى الطالبات، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ بين التفكير الإيجابي وتأکید الذات لدى عينة البحث.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

يتضح مما سبق عرضه من دراسات سابقة أنها ركزت علي جوانب مختلفة، دون جوانب أخرى هامة، وما البحث الحالي إلا محاولة لسد هذه الثغرات، وإكمال لمسيرة البناء المتتالية علي مدي السنوات السابقة حتى الوقت الحالي، كما تمت الملاحظة من عرض الدراسات السابقة لا توجد دراسات عربية اهتمت بدراسة مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك في حدود إطلاع الباحث، وهناك دراسات تناولت مهارات التفكير الإيجابي بشكل عام ولم

لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت

تتناول أنماطه بشكل خاص، وهذه الدراسات هي دراسة (Ykema, 2000)، دراسة (Morgan, 2003)، دراسة أماني إبراهيم (٢٠٠٥)، دراسة (Can & Semerci, 2007)، دراسة يوسف العنزي (٢٠٠٧)، دراسة (Thomson, 2009)، دراسة (LaVenja et al., 2010)، دراسة منال الخولي (٢٠١٢)، دراسة عبد الرحمن الشافعي (٢٠١٣)، دراسة (Scott et al., 2013)، دراسة جابر عبدالحميد وآخرون (٢٠١٤)، دراسة (Myles-Pallister et al., 2014)، دراسة مروى عبد الوهاب (٢٠١٥)، دراسة (Atoum & Hadad, 2015)، دراسة (Kingpum et al., 2015)، دراسة (Woodford, 2015)، دراسة (Jenaabadi & Mehdizade, 2015)، دراسة (Wang & Tseng, 2015)، دراسة (Karagol & Bekmezci, 2015)، دراسة (Anish et al., 2016)، دراسة (Moghadam, 2016)، دراسة (Han-Yu et al., 2016)، دراسة (Ziadat & Al Ziyadat, 2016)، دراسة روناك عثمان (٢٠١٧)، دراسة (Bilir, 2017)، دراسة (Sheikhzadeh & Khatami, 2017)، دراسة (Smalls, 2018).

ومن خلال عرض الدراسات السابقة لاحظ الباحث أن البرامج الإرشادية ساهمت في تحسين مهارات التفكير الإيجابي مع اختلاف الفئات المتبعة، وهذا ما جعل الباحث يقوم ببناء برنامج إرشادي انتقائي لتحسين مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن القول بأنها لا تعكس واقع المشكلات الناتجة عن القصور في مهارات التفكير الإيجابي، ونظرًا لندرة هذه الدراسات لهذا الموضوع - علي حد إطلاع الباحث، رغم ما للموضوع من أهمية نظرية وتطبيقية، يمثل مؤشرًا لضرورة الاهتمام بدراستها، مع تجنب أوجه النقد التي وصفت في التعقيب علي الدراسات بهدف الوصول إلي نتائج أكثر قابلية للتعميم، بالإضافة إلي اختلاف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في حداثه موضوعها، واختيار عيناتها التي هي في حاجة ماسة الى المساندة من قبل الآخرين، حيث هدفت الدراسات إلى التدخل التجريبي لتنمية مهارات التفكير الإيجابي، وإيجاد العلاقة بين التفكير الإيجابي وبعض المتغيرات الأخرى، وعلى الرغم من تنوع العينات المستخدمة في الدراسات السابقة من أطفال ومراهقين وتلاميذ وتلميذات جامعة وراشدين في بيئات ثقافية مختلفة، إلا أن الباحث - في حدود إطلاعه - لم تجد من الأدبيات النفسية ما يفيد من استخدام الدراسات السابقة عينة من البيئة المصرية، لذا تكونت عينة البحث الحالي من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتتوعت أدوات الدراسة المستخدمة في الدراسات السابقة، وقد استفاد الباحث من هذه الأدوات في تصميم البرنامج المستخدم في هذه الدراسة، وهو قائم على الإرشاد

الانتقائي، كما استفادت في تصميم مقياس التفكير الإيجابي، وقد استفاد الباحث من نتائج الدراسات السابقة في دعم نتائج البحث الحالي، وتمت الاستفادة من الأساليب الإحصائية المذكورة سلفاً في اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات البحث الحالي.

فروض الدراسة:

استفاد الباحث من عرض المفاهيم النظرية ونتائج الدراسات السابقة في صياغة فروض الدراسة على الوجه التالي:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس مهارات التفكير الإيجابي.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير الإيجابي لدى المجموعة التجريبية.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات التفكير الإيجابي لدى المجموعة التجريبية.

إجراءات الدراسة

أولاً- منهج الدراسة والتصميم التجريبي:

إعتمدت البحث الحالي على المنهج التجريبي وهدفها التعرف على فاعلية البرنامج الإرشادي الانتقائي لتحسين مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (كمتغير تابع)، إلى جانب استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين (التجريبية - الضابطة) للوقوف على أثر البرنامج (القياس البعدي) على المتغيرات محل الدراسة، فضلاً عن استخدام التصميم ذي المجموعة الواحدة للوقوف على استمرارية أثر البرنامج بعد فترة المتابعة (القياس التتبعي).

ثانياً- عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على مجموعة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدرسة الابتدائية، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين:

١- عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية:

تكونت عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية من (١٠٠) من تلاميذ المرحلة الابتدائية تراوحت أعمارهم ما بين (٩ - ١٢) عاماً.

٢- العينة الأساسية:

تكونت العينة الأساسية بإجمالي عدد التلاميذ (١٥٧) تلميذاً، وقد تم تطبيق مقياس مهارات التفكير الإيجابي فتم استبعاد (٨٩) تلميذاً يرتفع لديهم مهارات التفكير الإيجابي ومن هنا سارت

لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت

العينة (٦٨) تلميذا منهم (١٧) تلميذ غير منتظم بالدراسة و (١٨) تلميذ لم يوافق أولياء أمورهم على تنفيذ البرنامج الإرشادي عليهم ومنهم (٣) تلاميذ يعانون من بعض الأمراض (السكر وشلل الأطفال) ومن هنا سارت العينة (٣٠) تلميذا ينخفض لديهم مهارات التفكير الإيجابي، تم الاعتماد عليهم كعينة أساسية في البحث الحالي، وقد تراوحت أعمارهم ما بين (٩ - ١٢) عاما بمتوسط عمري قدره (١٠.٩٥) وانحراف معياري (٠.٧٦).

وقد تم التكافؤ بين أفراد العينة، من حيث العمر الزمني، ومهارات التفكير الإيجابي، وبيان ذلك في الجدول (١):

جدول (١) نتائج اختبار مان - ويتني (u) Mann-Whitney للفروق بين رتب درجات مجموعتي الدراسة ودلالاتها في العمر الزمني، ومهارات التفكير الإيجابي (ن = ٢ = ١٥)

المتغيرات والأبعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة u	قيمة z	مستوى الدلالة
العمر الزمني	التجريبية	١٠.٧٣	٠.٦٩	١٣.٢٠	١٩٨.٠٠	٧٨.٠	١.٤٣٧	غير دالة
	الضابطة	١١.١٧	٠.٧٩	١٧.٨٠	٢٦٧.٠٠			
تحفيز الذات	التجريبية	١٤.٨٦	٠.٧٤	١٤.٧٠	٢٢٠.٥٠	١٠٠.٥	٠.٥٤٩	غير دالة
	الضابطة	١٥.٠٠	٠.٦٥	١٦.٣٠	٢٤٤.٥٠			
الأداء الوظيفي	التجريبية	١٢.٨٠	٠.٩٤	١٥.١٧	٢٢٧.٥٠	١٠٧.٥	٠.٢١٨	غير دالة
	الضابطة	١٢.٨٦	٠.٩١	١٥.٨٣	٢٣٧.٥٠			
الضبط والتعليم الذاتي	التجريبية	٩.٤٦	٠.٨٣	١٤.٨٠	٢٢٢.٠٠	١٠٢.٠	٠.٤٨١	غير دالة
	الضابطة	٩.٦٠	٠.٧٣	١٦.٢٠	٢٤٣.٠٠			
الدرجة الكلية	التجريبية	٣٧.١٣	١.٤٠	١٤.٥٠	٢١٧.٥٠	٩٧.٥	٠.٦٣٩	غير دالة
	الضابطة	٣٧.٤٦	١.١٨	١٦.٥٠	٢٤٧.٠٠			

يتضح من خلال جدول (١) أنه لا توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني ومهارات التفكير الإيجابي، مما يعنى تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات.

ثالثاً - أدوات الدراسة:

(١) مقياس مهارات التفكير الإيجابي (إعداد: الباحث)

يهدف المقياس إلى قياس التفكير الإيجابي لدى طلاب المرحلة الابتدائية، ومن خلال الاطلاع على مقياس (Caprara et al., 2012)، (Bekhet & Zauszniewski, 2013)، حنان السر (٢٠١٤)، (Tsutsui & Fujiwara, 2015)، (Chamzadeh et al., 2017) وفي ضوء الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التفكير الإيجابي تم إعداد مقياس مهارات التفكير الإيجابي الحالي، وهو يشتمل على ثلاثة أبعاد كما يلي:

أولاً- تحفيز الذات:

يشير هذا البعد إلى الأفكار المتعلقة بتعزيز الذات من خلال تقبل نقاط القوى والضعف والثقة بالنفس والتفاؤل وتحمل المسؤولية وقوة الإرادة والاستفادة من الأخطاء، والتوقعات الايجابية الخاصة بتحقيق مكاسب في مختلف جوانب حياة الشخص، فضلا عن زيادة مستوى التفاؤل وما يتوقعه من نتائج ايجابية في حياتنا الصحية والشخصية والاجتماعية والمهنية (Bekhet & Zauszniewski, 2013).

وبعبارة أخرى، يشير هذا البعد إلى تقبل الذات والرضا بما تملكه من إمكانيات وتجنب عدم تحقير الذات أمام الآخرين بهدف الحصول على انتباههم أو عطفهم أو حتى مجرد لفت الأنظار. وتقبل الذات يتضمن جانبا كبيرا من العقلانية لأنك لا تتضايق وتتذمر من الأمور الخارج عن ارادتك، كما يشجعك تقبلك لذاتك على المجازفات الهادفة لإقامة علاقات اجتماعية قائمة على الاحترام والحب المتبادل بالآخرين. ومن مظاهر عدم تقبل الذات أن تتبنى أسلوب المصقات أى أن نلصق بأنفسنا مفاهيم سلبية قد توقع الضرر بالنفس وتتحول لعائق من عوائق النمو والتطور. إنك عندما تصف نفسك بأننى عصبى أو أننى انطوائى بطبيعتى، أو خجول أو كسول أو هذه طبيعتى.. إلخ، إنك بذلك تحرم نفسك من التغير وتربطه بأشياء مستحيلة تقيد من حركتك ونموك وتكبلها بالمخاوف السلبية والحتميات التى يتعذر معالجتها (عبدالستار إبراهيم، ٢٠١١: ٢٥٦).

ثانياً- الأداء الوظيفي:

يشير هذا البعد إلى الأفكار المتعلقة بالمدرجات الاجتماعية الموجبة والنظرة الموجبة للحياة وإدراك معناها وقيمتها. أو بعبارة أخرى يشير هذا المفهوم الى مجموعة من الصفات الشخصية والمهارات الاجتماعية والوجدانية التى تمكن الشخص من تفهم مشاعر وانفعالات الآخرين، ومن ثم يكون أكثر قدرة على ترشيد حياته النفسية والاجتماعية انطلاقا من هذه المهارات.

كما ينطوي هذا البعد على الشعور العام بالرضا عن النفس والسعادة بتحقيق الأهداف العامة فى الحياة؛ بما فى ذلك مستوى المعيشة والإنجاز والتعليم، فضلاً عن التقبل الايجابى للاختلاف عن الآخرين من خلال تبنى أفكار وسلوكيات اجتماعية تدل على أن تفهم الاختلاف بين الناس حقيقة وواقع لا مفر منه، وأنا متلميذون بتشجيع الاختلاف والنظر له بمنظور ايجابى وتفتح، والتحلي بالسماحة والأريحية وتقبل الواقع وما فيه من تحديات دون أن تغفل عما به من أمور مستحيلة لا يمكن تغييرها. والقبول بما لا يمكن تغييره يعنى أيضا قلة الشكوى أو كثرة التذمر من حياتك، فالناجح لا يعرف الشكوى ولا يتذمر طوال الوقت من الأشياء الخارجة عن إرادته. وأخيراً، تقبل المسؤولية الشخصية، فالايجابيون من الناس لا يترعون بقلة الوقت ولا يلقون

لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت

الأعدار على غيرهم ولديهم الشجاعة ما يجيز لهم أن يتحملوا مسئوليتهم بلا تردد (Caprara et al., 2012).

ثالثاً - الضبط والتعليم الذاتي:

يشير هذا البعد إلى الأفكار الموجبة الخاصة بقدرة الفرد على إدارة ذاته والتخطيط الجيد وترتيب الأولويات وتقييم سلوكياته وتعديلها في الإتجاه الموجب، بالإضافة إلى تجميع ما لديه من مهارات في منظومة متناسقة تعزز من قدرته على التعلم الذاتي والفاعلية الذاتية. وهذا إنما يتضح من خلال الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا التي تساعد الفرد على توجيه انتباهه وذكرياته وقدراته على التخيل في اتجاهات سليمة ومفيدة تتلائم مع متطلبات الصحة النفسية وتنمية رصيده المعرفي الملائم لعمليات التوافق النفسي والاجتماعي. ما سبق يجعل الفرد يتسم بحب التعلم والتفتح المعرفي الصحي ويساعده على تكوين اتجاهات ايجابية نحو إمكانات التغيير بما في ذلك من اهتمام بالمعرفة وحب التعلم والمعرفة بما هو جديد وملائم لتحقيق الصحة النفسية، ويستمر أصحاب هذا النمط أيضاً بالنظرة الايجابية لأهمية العلاج النفسي والثقة بما يقدمه المعالج من نصائح وتوجيهات (Chamzadeh et al., 2017).

هدف المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس أبعاد مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات التفكير الإيجابي:**أولاً- حساب الاتساق الداخلي للمقياس:****١- الاتساق الداخلي للمفردات مع الدرجة للبعد التابع لها.**

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون

(Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للأبعاد والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية

لأبعاد مقياس مهارات التفكير الإيجابي

الضبط والتعليم الذاتي		الأداء الوظيفي		تحفيز الذات	
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
*.٢١٩	١	*.٦١٨	١	*.٤٣٩	١
*.٦٢٥	٢	*.٥٥٩	٢	*.٥١٤	٢
*.٤١٤	٣	*.٥١٨	٣	*.٢٦١	٣
*.٤٩٥	٤	*.٢١٦	٤	*.٥٦٤	٤
*.٦٢٩	٥	*.٥٣٢	٥	*.٤٩٨	٥
*.٥٣٢	٦	*.٥١٤	٦	*.٦٢٣	٦

الضبط والتعليم الذاتي		الأداء الوظيفي		تحفيز الذات	
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
**٠.٥٩٨	٧	**٠.٥٩٨	٧	**٠.٦٨٤	٧
*٠.٢١٩	٨	**٠.٥٥٨	٨	**٠.٥٥٤	٨
		**٠.٦١٩	٩	**٠.٦٢٥	٩
		**٠.٤٨٧	١٠	**٠.٥٠٤	١٠
		**٠.٥١٩	١١	**٠.٦٩٤	١١
				**٠.٦١٧	١٢

* دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من جدول (٢) أنّ كل مفردات مقياس مهارات التفكير الإيجابي معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائياً عند مستويين (٠.٠١، ٠.٠٥)، أي أنّها تتمتع بالاتساق الداخلي، ولذلك يمكن العمل به.

٢- الاتساق الداخلي للأبعاد:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد مقياس مهارات التفكير الإيجابي ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣) مصفوفة ارتباطات مقياس مهارات التفكير الإيجابي

م	أبعاد المقياس	الأول	الثاني	الثالث	الكلية
١	تحفيز الذات	-			
٢	الأداء الوظيفي	**٠.٦٢٥	-		
٣	الضبط والتعليم الذاتي	**٠.٤٩٧	**٠.٦١٧	-	
	الدرجة الكلية	**٠.٥٣٩	**٠.٥٥٢	**٠.٥١٧	-

** دال عند مستوى دلالة (٠.٠١)

يتضح من جدول (٣) أنّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على تمتع المقياس بالاتساق الداخلي والثبات.

ثانياً- صدق المقياس:

١- الصدق العاملي:

تم حساب صدق المقياس بطريقة الصدق العاملي للمقياس وذلك بتطبيقه على عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية وقوامها (١٠٠) من تلاميذ المرحلة الابتدائية من نفس مجتمع الدراسة وخارج عينة الدراسة الأساسية، والجدول (٤) يوضح نتائج ذلك.

جدول (٤) التحليل العاملي لأبعاد مقياس مهارات التفكير الإيجابي

أبعاد المقياس	قيم التشبع بالعامل	نسب الشيوخ
تحفيز الذات	٠.٩٢٥	٠.٨١٧
الأداء الوظيفي	٠.٨٩٨	٠.٧٦٩
الضبط والتعليم الذاتي	٠.٩٠٢	٠.٨٢٤
الجذر الكامن	٢.٤١٠	
نسبة التباين	٧٥.٦٩٧	

يتضح من جدول (٤) تشبع أبعاد مقياس مهارات التفكير الإيجابي على عامل واحد، وبلغت نسبة التباين (٧٥.٦٩٧)، والجذر الكامن (٢.٤١٠) مما يعني أنّ هذه الأبعاد الثلاثة التي تكون هذا العامل تعبر تعبيراً جيداً عن عامل واحد هو مهارات التفكير الإيجابي الذي وضع المقياس لقياسه بالفعل، مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة.

٢- صدق المحك الخارجي:

تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية على المقياس الحالي (إعداد الباحث) ودرجاتهم على مقياس التفكير الإيجابي إعداد/ حنان السر (٢٠١٤) كمحك خارجي وكانت قيمة معامل الارتباط (٠.٦٠٩) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على صدق المقياس الحالي، ومبرر على قيام الباحث بإعداد المقياس الحالي في الدراسة.

٣ - الصدق التمييزي:

تم حساب صدق المقياس عن طريق المقارنة الطرفية، وذلك بترتيب درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية وفق الدرجة الكلية للاختبار تنازلياً، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الإربعي الأعلى والإربعي الأدنى، والجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥) الصدق التمييزي لمقياس مهارات التفكير الإيجابي

مستوى الدلالة	قيمة ت	الإربعي الأدنى ن=٢٥		الإربعي الأعلى ن=٢٥		أبعاد المقياس
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٠١	١٥.٠١٤	٢.٣٨	١٧.٨٢	١.٩٥	٣١.٣١	تحفيز الذات
٠.٠١	١١.٥٩٨	١.٥٤	١٦.٤٣	٢.٩٤	٢٩.٦٣	الأداء الوظيفي
٠.٠١	٨.٣٢٨	٢.٦٥	١٦.٠٤	١.٠٩	١٨.٦٢	الضبط والتعليم الذاتي
٠.٠١	٢٠.١٨٧	٢.٤٨	٥٠.٢٩	٢.٩١	٧٩.٥٦	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطى درجات التلاميذ ذوى المستوى المرتفع والتلاميذ ذوى المستوى المنخفض، وفى اتجاه المستوى المرتفع، مما يعنى تمتع المقياس بصدق تمييزى قوى.

ثالثاً - ثبات المقياس:

١- طريقة إعادة التطبيق:

طبق المقياس على (١٠٠) من تلاميذ المرحلة الابتدائية من غير عينة الدراسة الأساسية، ثم إعادة التطبيق بفواصل زمني قدره أسبوعين وبلغ معامل الارتباط بين درجات التطبيقين كما هو موضح بالجدول (٦):

جدول (٦) ثبات مقياس مهارات التفكير الإيجابي بطريقة إعادة التطبيق

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	تحفيز الذات	٠.٧٣٩	٠.٠١
٢	الأداء الوظيفي	٠.٦٩٤	٠.٠١
٣	الضبط والتعليم الذاتي	٠.٧٧١	٠.٠١
	الدرجة الكلية	٠.٧١٤	٠.٠١

يتضح من خلال جدول (٦) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى لأبعاد مقياس مهارات التفكير الإيجابي، والدرجة الكلية، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس مهارات التفكير الإيجابي لقياس السمة التى وُضع من أجلها.

٢- طريقة معامل ألفا - كرونباخ:

تمّ حساب معامل الثبات لمقياس مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باستخدام معامل ألفا - كرونباخ لأبعاد المقياس وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك فى الجدول (٧):

جدول (٧) معاملات ثبات مقياس مهارات التفكير الإيجابي باستخدام معامل ألفا - كرونباخ

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا - كرونباخ
١	تحفيز الذات	٠.٧٥٨
٢	الأداء الوظيفي	٠.٨١٣
٣	الضبط والتعليم الذاتي	٠.٧٧٩
	الدرجة الكلية	٠.٧٨١

يتضح من خلال جدول (٧) أنّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطى مؤشراً جيداً لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن العمل به.

٣- طريقة التجزئة النصفية:

قام الباحث بتطبيق مقياس مهارات التفكير الإيجابي على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية التي اشتملت (١٠٠) تلميذاً، وتم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل فرد على حدة، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين في المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان - براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٨):

جدول (٨) مُعاملات ثبات مقياس مهارات التفكير الإيجابي بطريقة التجزئة النصفية

م	أبعاد المقياس	سبيرمان - براون	جتمان
١	تحفيز الذات	٠.٨١٧	٠.٧٢٦
٢	الأداء الوظيفي	٠.٨٠٩	٠.٧٣١
٣	الضبط والتعليم الذاتي	٠.٨٢٤	٠.٧١٨
	الدرجة الكلية	٠.٨١٦	٠.٧٧١

يتضح من جدول (٨) أنَّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان - براون متقاربة مع مثيلاتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه لمهارات التفكير الإيجابي.

الصورة النهائية لمقياس مهارات التفكير الإيجابي:

وهكذا، تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس، والصالحة للتطبيق، وتتضمن (٣١) مفردة، كل مفردة تتضمن ثلاثة استجابات (دائماً - أحياناً - نادراً)، وقام الباحث بإعادة ترتيب العبارات بصورة دائرية، والجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩) ترتيب عبارات مقياس مهارات التفكير الإيجابي

م	الأبعاد	العبارات	عدد العبارات
١	تحفيز الذات	١ - ٤ - ٧ - ١٠ - ١٣ - ١٦ - ١٩ - ٢٢ - ٢٥ - ٢٧ - ٢٩ - ٣١	١٢
٢	الأداء الوظيفي	٢ - ٥ - ٨ - ١١ - ١٤ - ١٧ - ٢٠ - ٢٣ - ٢٦ - ٢٨ - ٣٠	١١
٣	الضبط والتعليم الذاتي	٣ - ٦ - ٩ - ١٢ - ١٥ - ١٨ - ٢١ - ٢٤	٨

طريقة تصحيح المقياس:

حدد الباحث طريقة الاستجابة على المقياس بالاختيار من ثلاثة استجابات على أن يكون تقدير الاستجابات (٣ - ٢ - ١) على الترتيب، وبذلك تكون الدرجة القصوى (٩٣)، كما تكون

أقل درجة (٣١)، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مهارات التفكير الإيجابي، وتدل الدرجة المنخفضة على انخفاض مهارات التفكير الإيجابي.

(٢) البرنامج الإرشادي الانتقائي (إعداد: الباحث)

بناء على إطلاع الباحث علي العديد من الدراسات السابقة في مجال التفكير الإيجابي، هذا بالإضافة إلى الكشف عن طبيعة المرحلة النمائية للتلاميذ في المرحلة الابتدائية، تم إعداد البرنامج الحالي لتنمية التفكير الإيجابي لتلك الفئة، ولذلك قامت بإعداد برنامج لتنمية التفكير الإيجابي، وقد راع الباحث أثناء إعداد البرنامج ما يلي لتنمية التفكير الإيجابي لدي التلاميذ في المرحلة الابتدائية:

- ١- خصائص النمو للتلاميذ أفراد العينة في هذه المرحلة العمرية من (٩-١٢) عاما.
- ٢- تعرف درجة التفكير الأيجابي قبل تطبيق البرنامج.
- ٣- مراعاة وضوح الألفاظ، والتأكيد على المكاسب التي ستعود عليهم إذا ما انتظموا في جلسات البرنامج، مع حرص الباحث على خلق جو من الحب والمودة والتعاون أثناء تنفيذ الجلسات.
- ٤- حرص الباحث على إعطاء التلميذ بعض الواجبات المنزلية لتساعده على اكتساب المزيد من مهارات التفكير الإيجابي بصورة سريعة، وتمكنه من التعميم في المواقف المختلفة.
- ٥- تعرف مستوى التلاميذ في مهارات التفكير الإيجابي بعد تطبيق البرنامج لتحديد مدى فعالية البرنامج.

أولاً- المقصود بالبرنامج:

يعرف الباحث البرنامج في البحث الحالي بأنه مجموعة من الخبرات التربوية والمفاهيم والمهارات المصممة بطريقه متكاملة، في ضوء خطه مرسومه ومنظمه، قائمه على أسس علميه لتقديم الخدمات لجميع أفراد عينة الدراسة، والتي تقدم على مدى زمني محدد بهدف مساعدتهم في تنمية التفكير الإيجابي لديهم.

أهداف البرنامج:

١- الهدف العام: تنمية التفكير الإيجابي لدى عينة الدراسة من التلاميذ في المرحلة الابتدائية.

٢- الأهداف الإجرائية:

- تعريف التلاميذ بطبيعة المرحلة العمرية خصائصها، أهميتها والأدوار المنوطة بالأفراد في تلك المرحلة العمرية.
- الكشف عن أنماط التفكير وأثره في السلوك.

- التدريب على الاسترخاء.
- تنمية مهارات التفكير الإيجابي المرتبط بتخفيف الذات (تقبل الذات - الثقة بالنفس).
- تنمية مهارات التفكير الإيجابي المرتبط بتخفيف الذات (التفاؤل - استخلاص الفائدة).
- تنمية مهارات التفكير الإيجابي المرتبط بتخفيف الذات (قوة الإرادة).
- تنمية مهارات التفكير الإيجابي المرتبط بتخفيف الذات (تحمل المسؤولية).
- تنمية مهارات التفكير الإيجابي المرتبط بالأداء الوظيفي اليومي (النظرة الاجتماعية الإيجابية).
- تنمية مهارات التفكير الإيجابي المرتبط بالأداء الوظيفي اليومي (الحكم الذاتي على السلوك).
- اللباقة الاجتماعية.
- تنمية مهارات التفكير الإيجابي المرتبط بالأداء الوظيفي اليومي (معنى الحياة).
- تنمية مهارات التفكير الإيجابي المرتبط بالضبط الذاتي.
- تنمية مهارات التفكير الإيجابي المرتبط بالتعلم الذاتي.

الأسس التي يقوم عليها البرنامج:

يستمد البرنامج أصوله العلمية مما يلي:

- ١- توافر الأساس النظري المدعم بالبحوث والنظريات.
- ٢- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- ٣- تقديم النماذج العملية.
- ٤- إثارة الدافعية لدي التلاميذ.
- ٥- مراعاة الفروق الثقافية والاجتماعية للتلاميذ.

الفئة المستهدفة:

يُقدم هذا البرنامج لمجموعه تجريبية من تلاميذ المرحلة الابتدائية تتراوح أعمارهم ما بين (٩-١٢) عامان وطبق عليهم برنامج مكون من (١٦) جلسة بواقع جلستان أسبوعياً، وكل جلسة (٩٠) دقيقة.

خطوات الدراسة:

- تم إعداد مقياس مهارات التفكير الإيجابي.
- قياس مستوى مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- اختيار عينة الدراسة من بين من يعانون تدني واضح في مهارات التفكير الإيجابي.
- إجراء التكافؤ بين مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة).

- إعداد البرنامج الإرشادي الانتقائي لتحسين مهارات التفكير الإيجابي.
- التطبيق القبلي لمقياس مهارات التفكير الإيجابي على أفراد العينة.
- تطبيق البرنامج على أفراد المجموعة التجريبية.
- التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير الإيجابي على أفراد العينة.
- التطبيق التتبعي لنفس المقياس على أعضاء أفراد المجموعة التجريبية بعد مرور شهرين من انتهاء البرنامج.
- تصحيح الاستجابات وجدولة الدرجات ومعاملتها إحصائياً، واستخلاص النتائج ومناقشتها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تمثلت الأساليب الإحصائية المستخدمة في الأساليب اللابارامترية التالية: مان - ويتني (U) Mann-Whitney للمجموعات المستقلة، وويلكوكسون (W) Wilcoxon للمجموعات المرتبطة، وذلك من خلال حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصاراً بـ Spss.

النتائج:

التحقق من نتائج الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس مهارات التفكير الإيجابي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان - ويتني Mann-Whitney (U) لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات الصغيرة المستقلة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (١٠):

جدول (١٠) نتائج اختبار مان - ويتني (U) Mann-Whitney للفروق بين متوسطي رتب درجات مجموعتي الدراسة ودلالاتها في مهارات التفكير الإيجابي (ن = ١ = ن = ٢ = ١٥)

الأبعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
تحفيز الذات	التجريبية	٣١.٩٣	٢.١٨	٢٣.٠٠	٣٤٥.٠٠	٤.٧٤٩	٠.٠١
	الضابطة	١٥.١٣	٠.٦٣	٨.٠٠	١٢٠.٠٠		
الأداء الوظيفي	التجريبية	٢٩.٠٦	١.٩٨	٢٣.٠٠	٣٤٥.٠٠	٤.٧٢٥	٠.٠١
	الضابطة	١٣.٠٠	٠.٨٤	٨.٠٠	١٢٠.٠٠		
الضبط والتعليم الذاتي	التجريبية	٢١.٦٦	١.٢٩	٢٣.٠٠	٣٤٥.٠٠	٤.٧٣٤	٠.٠١
	الضابطة	٩.٦٦	٠.٧٢	٨.٠٠	١٢٠.٠٠		
الدرجة الكلية	التجريبية	٨٢.٦٦	٤.٠١	٢٣.٠٠	٣٤٥.٠٠	٤.٧٠٨	٠.٠١
	الضابطة	٣٧.٨٠	١.١٤	٨.٠٠	١٢٠.٠٠		

لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت

يتضح من الجدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي وذلك في مهارات التفكير الإيجابي في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية للمقياس، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على الأثر الإيجابي لتحسين مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (المجموعة التجريبية) وهو ما يحقق صحة الفرض الأول.

التحقق من نتائج الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير الإيجابي لدى المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون (W) Wilcoxon لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات الصغيرة المرتبطة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (١١):

جدول (١١) نتائج اختبار ويلكوكسون (W) Wilcoxon للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي ودلالاتها في مهارات التفكير الإيجابي (ن = ١٥)

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
تحفيز الذات	القبلي	١٤.٨٦	٠.٧٤	-	صفر	٠.٠٠	٠.٠٠	٣.٤٢٠	٠.٠١
	البعدي	٣١.٩٣	٢.١٨	+	١٥	٨.٠٠	١٢٠.٠٠		
				=	صفر				
الأداء الوظيفي	القبلي	١٢.٨٠	٠.٩٤	-	صفر	٠.٠٠	٠.٠٠	٣.٤٢٦	٠.٠١
	البعدي	٢٩.٠٦	١.٩٨	+	١٥	٨.٠٠	١٢٠.٠٠		
				=	صفر				
الضبط والتعليم الذاتي	القبلي	٩.٤٦	٠.٨٣	-	صفر	٠.٠٠	٠.٠٠	٣.٤٢٤	٠.٠١
	البعدي	٢١.٦٦	١.٢٩	+	١٥	٨.٠٠	١٢٠.٠٠		
				=	صفر				
الدرجة الكلية	القبلي	٣٧.١٣	١.٤٠	-	صفر	٠.٠٠	٠.٠٠	٣.٤١٥	٠.٠١
	البعدي	٨٢.٦٦	٤.٠١	+	١٥	٨.٠٠	١٢٠.٠٠		
				=	صفر				

يتضح من الجدول (١١) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات التفكير الإيجابي في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية، وكانت الفروق لصالح القياس البعدي، مما يدل على الأثر الإيجابي لتحسين مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وهو ما يحقق صحة الفرض الثاني. **التحقق من نتائج الفرض الثالث:** ينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتبوعي لمقياس مهارات التفكير الإيجابي لدى المجموعة التجريبية ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون (W) لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات الصغيرة المرتبطة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (١٢):

جدول (١٢) نتائج اختبار ويلكوكسون (W) للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبوعي ودلالاتها في مهارات التفكير الإيجابي (ن = ١٥)

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
تحفيز الذات	البعدي	٣١.٩٣	٢.١٨	-	٢	١.٥٠	٣.٠٠	١.٤١٤	غير دالة
	التبوعي	٣١.٨٠	٢.٢٤	+	١٣	٠.٥٠	٠.٠٠		
الأداء الوظيفي	البعدي	٢٩.٠٦	١.٩٨	-	٢	١.٥٠	٣.٠٠	١.٤١٤	غير دالة
	التبوعي	٢٩.٢٠	٢.٠٧	+	١٣	٠.٥٠	٠.٠٠		
الضبط والتعليم الذاتي	البعدي	٢١.٦٦	١.٢٩	-	٢	١.٥٠	٣.٠٠	١.٤١٤	غير دالة
	التبوعي	٢١.٨٠	١.٢٠	+	١٣	٠.٥٠	٠.٠٠		
الدرجة الكلية	البعدي	٨٢.٦٦	٤.٠١	-	١	٢.٥٠	٢.٥٠	١.٠٠٠	غير دالة
	التبوعي	٨٢.٨٠	٤.٠٩	+	٣	٢.٥٠	٧.٥٠		
				=	١١				

يتضح من الجدول (١٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعدي والتبوعي للمجموعة التجريبية في مهارات التفكير الإيجابي مما يدل على استمرارية الأثر الإيجابي للبرنامج على مهارات التفكير الإيجابي وهو ما يحقق صحة الفرض الثالث. **مناقشة النتائج:**

أشارت نتائج البحث الحالي إلى أن البرنامج الإرشادي الانتقائي له أثر واضح في تحسين مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في المواقف المختلفة، وكان ذلك واضحاً في نتائج الفرض الأول حيث كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين

لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت

التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية وكذلك في الفرض الثاني حيث كان هناك فرق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وكذلك وضحت فاعلية البرنامج الإرشادي الانتقائي من الفرض الثالث حيث أنه لم توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين البعدي والتبعي في مهارات التفكير الإيجابي، ويفسر الباحث التحسن عند المجموعة التجريبية، بأن برنامج الإرشادي الانتقائي المستخدم بنى على اشراك أفراد العينة من التلاميذ في أنشطته فنيته، يتفاعلوا مع بعضهم البعض وهذا يعني فاعلية البرنامج لدى المجموعة التجريبية، واستمرار فاعليته إلي ما بعد انتهاء فترة المتابعة.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع ما توصلت إليه نتائج دراسات (Ykema, 2000)، (Morgan, 2003)، (أماني إبراهيم، ٢٠٠٥)، (Can & Semerci, 2007)، (يوسف العنزي، ٢٠٠٧)، (Thomson, 2009)، (منال الخولي، ٢٠١٢)، (عبد الرحمن الشافعي، ٢٠١٣)، (جابر عبد الحميد وآخرون، ٢٠١٤)، (Myles-Pallister et al., 2014)، (Atoum & Hadad, 2015)، (مرؤى عبد الوهاب، ٢٠١٥)، (Kingpum et al., 2015)، (Woodford, 2015)، (Han-Yu et al., 2016)، (Smalls, 2018)، (Ziadat & Al Ziyadat, 2016) و(رونك عثمان، ٢٠١٧) التي أوضحت أن هناك أثراً إيجابياً لتنمية مهارات التفكير الإيجابي.

ويرى الباحث أن التفكير الإيجابي وما يتضمنه من تركيز على زيادة الانتباه والتفكير في النجاح في حل المشكلات، والتفكير في العوامل التي تؤدي إلى تحديد مشكلة ما والبعث عن التركيز على جوانب الفشل، وذلك استناداً إلى أن التوجه المتفاعل في الحياة يؤدي إلى النجاح بما يتضمنه من توقعات إيجابية للنجاح وللسعادة وللإنجاز، أما التوجه السلبي المتشائم فإنه يؤدي إلى فقدان الثقة في إمكانية مواجهة وتخطي المواقف العادية والصعبة، مما يؤدي إلى الفشل.

وبالتالي، فإن تحسين مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية إنما يضع أقدامهم على الطريق السليم من الناحية النفسية والاجتماعية والأكاديمية، ويوفر لهم بيئة مناسبة لتدعيم مسار تفكيرهم الإيجابي ويزيد من تقدمهم نحوه، مما يجعلهم أكثر تكيفاً مع أنفسهم أفكارهم ومشاعرهم، فهم يبحثون عن الأفكار قبل أن يحصلوا على الأحداث، ويقدرّون الحياة ويفرضون الهزيمة، ويبحثون عن التغيير من حالة التفكير السلبي إلى الأداء الكامل بطريقة التفكير الإيجابي ولديهم رغبة جادة في التغيير.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يمكن التوصية بما يلي:

- (١) الاستفادة التربوية من نتائج البحث الحالي فى تحسين مهارات التفكير الإيجابي من خلال البرنامج الإرشادي الانتقائي بينهم ومن الآخرين فى المواقف المختلفة.
- (٢) الاهتمام بسيكولوجية تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- (٣) تدريب المعلمين والموجهين والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين العاملين بالمدراس على إعداد البرامج التدريبية، الإرشادية، والعلاجية التي تتصدى للتغلب على المشكلات السلوكية التي تؤثر بالسلب على تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- (٤) إظهار جوانب القوة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتمييزها حتى تزداد ثقتهم بأنفسهم.
- (٥) حث أولياء الأمور على تنمية المهارات اللازمة لدى أبنائهم.

بحوث مقترحة:

أثار ما جاء في البحث الحالي من عرض للإطار النظري وتحليل للدراسات السابقة ذات الصلة، فضلاً عن نتائج البحث الحالي، العديد من التساؤلات التي تحتاج إلى إجراء بعض الدراسات للإجابة عنها، وفيما يلي يعرض الباحث بعض الدراسات التي يري إمكانية إجرائها في المستقبل:

- (١) فعالية التدريب على المهارات الاجتماعية في تحسين مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- (٢) فعالية برنامج إرشادي انتقائي لتحسين المهارات الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- (٣) فعالية السيودراما لتحسين مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

المراجع

- أمانى سعيدة سيد إبراهيم (٢٠٠٥). فعالية برنامج لتنمية التفكير الإيجابي لدى الطالبات المعرضات للضغوط النفسية (في ضوء النموذج المعرفي). *مجلة كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة*.
- إيمان عبدالرؤوف عبدالحميد (٢٠٢١). أثر برنامج قائم على الاستراتيجيات المعرفية للتنظيم الانفعالي في تنمية كل من الصمود النفسي والتفكير الإيجابي لدى طلاب الجامعة مرتفعي الضغوط الأكاديمية. *مجلة البحث العلمي في التربية، ٢٢ (٣)، ٤٠٣ - ٤٥٥*.
- جابر عبد الحميد جابر، أسماء بدوي عدلان، منى السيد حسن (٢٠١٤). أثر برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الإيجابي في تنمية مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي. *مجلة العلوم التربوية - مصر، ٢٢ (٣)، ٣٧١-٤٠٢*.
- حنان عمر أحمد السر (٢٠١٤). دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية منهج التفكير الإيجابي لدى طلبتهم في ضوء الكتاب والسنة وسبل تفعيله (رسالة ماجستير). *الجامعة الإسلامية، غزة*.
- روبرت سولسو، ترجمة محمد نجيب الصبوة، مصطفى محمد كامل، محمد الحسانين (٢٠٠٠). *علم النفس المعرفي*. القاهرة: مكتبة الانجلوالمصرية.
- رونالك حميد عثمان (٢٠١٧). استراتيجية مقترحة قائمة على مهارات الذكاء الوجداني لتنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة في العراق. *مجلة القراءة والمعرفة - مصر، ١٨٦، ٢١-٥٠*.
- الشيماز قطب الشريف (٢٠٢١). التفكير الإيجابي وعلاقته بالسعادة النفسية وتأکید الذات لدى طالبات كلية الإقتصاد المنزلي جامعة الأزهر. *مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، ٢١، ١٣ - ٣٤*.
- عبد الرحمن الشافعي الشافعي (٢٠١٣). أثر برنامج التفكير والتدعيم الذاتي في ضوء البرمجة اللغوية العصبية على الأداء الأكاديمي من مرحلة التعليم الأساسي (رسالة ماجستير). *جامعة طنطا*.
- عبد الستار إبراهيم (٢٠١١). سلسلة الممارس النفسي "عين العقل - دليل المعالج النفسي المعرفي لتنمية التفكير العقلاني الإيجابي". القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

- محمد عبد التواب أبو النور (٢٠٠٠). أثر الإرشاد الانتقائي في تعديل الاتجاه نحو الزواج العرفي لدى عينة من الشباب الجامعي. *مجلة البحوث في التربية وعلم النفس - جامعة المنيا*، ١٣ (٣)، ٢٤٧-٢٩٣.
- مروى محمد عبد الوهاب (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لخفض الضغوط الدراسية لدى طالبات الجامعة. *مجلة العلوم التربوية - مصر*، ٢٣ (٣)، ٣٠١-٣٤٥.
- منال علي محمد الخولي (٢٠١٢). أثر برنامج تدريبي قائم على تحسين التفكير الإيجابي في مهارات اتخاذ القرار ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الجامعة المتأخرات دراسياً. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس بالسعودية*، ٢٦ (٣)، ١٠٠ - ١٤٤.
- يوسف ميحلان سلطان العنزي (٢٠٠٧). أثر التدريب على التفكير الإيجابي واستراتيجيات التعلم في علاج التأخر الدراسي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في دولة الكويت (رسالة دكتوراه). معهد الدراسات التربوية، القاهرة.
- Anish, K., Divya, G., & Skaria, S. (2016). Social Competence Model for Adolescents: Reflections from an Intervention Study. *Artha-Journal of Social Sciences*, 13(2), 1 - 19.
- Atoum, A., & Hadad, A. (2015). The effect of a training program based on positive thinking in reducing test anxiety among tenth grade Jordanian students. *Indian Journal of Positive Psychology; Hisar*, 6(3), 276-278
- Bilir, S. (2017). The effects of Promoting Alternative Thinking Strategies Preschool Program on teacher-children relationships and children's social competence in Turkey. *International journal of psychology*. eISSN: 1464-066X
- Can, H. & Semerci, N. (2007). The Effect of "The Six Thinking Hats Technique" on the Students' Academic Achievement in Social Studies at Primary School. *Egitim ve Bilim - Ankara*, 32 (145), 39.
- Gorges, J., Neumann, P., Wild, E., Stranghöner, D., & Lütje-Klose, B. (2018). Reciprocal effects between self-concept of ability and performance: A longitudinal study of children with learning disabilities in inclusive versus exclusive elementary education. *Learning and Individual Differences*, 61, 11-20.

- Han-Yu, S., Hwang, G., Hong-Sheng, C. (2016). An Integrated Contextual and Web-based Issue Quest Approach to Improving Students' Learning Achievements, Attitudes and Critical Thinking. *Journal of Educational Technology & Society ; Palmerston North* 18(4), 299-311.
- Jenaabadi, H., & Mehdizade, A. (2015). Effect of Teaching Critical Thinking on Social Skills Growth of Medical Sciences Students. *Education Strategies in Medical Sciences*, 8(2), 69-73.
- Jones, K. M. (2013). *The impact of positive thinking, optimism, empathy, and just world beliefs on social perceptions of cancer*. The University of North Dakota.
- Karagol, I., & Bekmezci, S. (2015). Investigating Academic Achievements and Critical Thinking Dispositions of Teacher Candidates. *Journal of Education and Training Studies* 3(4), 86-92.
- Kingpum, P., Ruangsuwan, C., Chaicharoen, S. (2015). A Development of a Collaborative Blended Learning Model to Enhance Learning Achievement and Thinking Ability of Undergraduate Students at the Institute of Physical Education. *Educational Research and Reviews* 10(15) 2168-2177.
- LaVenja, M., Pineau, K., & Lang, L. (2010). *The Predictive Validity of Critical Thinking Disposition on Middle-Grades Math Achievement*. *Society for Research on Educational Effectiveness*. <http://eric.ed.gov/?id=ED514403>
- Moghadam, H. (2016). The relationship between Critical Thinking and social competence. *International Journal of Humanities and Cultural Studies (IJHCS)*, 1(1), 2096-2103.
- Morgan, R. (2003). *A system thinking paradigm and learning computer simulation model of the positive and negative feedback structures underlying*. ERIC, AAC9249435.
- Myles-Pallister, J., Hassan, S., Rooney, R., Kane, R. (2014). The efficacy of the enhanced Aussie Optimism Positive Thinking Skills Program in improving social and emotional learning in middle childhood. *Frontiers in psychology* 5, 909.
- Scott, K., Barbarin, O., & Brown, J. (2013). From Higher Order Thinking to Higher Order Behavior: Exploring the Relationship

- Between Early Cognitive Skills and Social Competence in Black Boys. *American Journal of Orthopsychiatry; Washington*, 83(2-3), 185.
- Sheikhzadeh, E., & Khatami, M. (2017). Critical thinking, mindfulness and academic achievement among Iranian EFL learners. *Modern Journal of Language Teaching Methods*, 7(3), 281-294.
- Smalls, S. (2018). *Effects of Participation in Advanced Placement (AP) Courses on the Overall Academic Achievement Levels, Critical Thinking Levels, and Perceptions of Critical Thinking of High School Students*, (Doctoral Dissertation). Trident University International, United States.
- Thomson, S. (2009). *Effects of primary education thinking skills on achievement: mixed method alternative study*, (Doctoral Education). Aurora University.
- Wang, T., & Tseng, Y. (2015). Do Thinking Styles Matter for Science Achievement and Attitudes toward Science Class in Male and Female Elementary School Students in Taiwan? *International Journal of Science and Mathematics Education* 13(3), 515-533.
- Woodford, K. (2015). *The effect of Thinking Maps on the reading achievement of middle school students: An ex post facto causal comparative study*, (Doctoral Dissertation). University of Liberty, United States.
- Ykema, F. (2000). *Teaching boys self-control, self-respect and self-control*. New Castle University, Australia.
- Ziadat, A., Al Ziyadat, M. (2016). The Effectiveness of Training Program Based on the Six Hats Model in Developing Creative Thinking Skills and Academic Achievements in the Arabic Language Course for Gifted and Talented Jordanian Students. *International Education Studies* 9(6), 150-157.